أحكام اللعان في ضوء القرآن

إعــداد

الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخضيري

الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه

كلية الشريعة وأصول الدين ـ جامعة القصيم

المملكـة العربيـة السعوديـة

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... وبعد

فمن وجوه عناية الإسلام بأحكام الزوجية : ما شرعه الله تعالى في كتابه وعلى لسان نبيه ﷺ من أمـر اللعان، الذي يصار إليه عند قذف الرجل زوجته بالزنا وعدم تمكنه من إقامة البينة على ذلك ؛ فقـد بين ﷻ في خمس آيات من سورة النور ما يتعلق باللعان من أحكام وآثار .

وفي هذا البحث المعنون له بـ (أحكام اللعان في ضوء القرآن) دراسـة لهذه الآيـات .

وقد قسمه الباحث إلى خمسة أقسام :

أولها : يتناول ما ورد في سبب نزول هذه الآيات من أحاديث متعددة، يذكر في بعضها اسم الملاعن، ويترك في بعضها . وحين يذكر يختلف فيه . وفي البحث بيان وترجيح .

وثانيها : يتعلق بالمناسبة بين آيات اللعان وآيات القذف قبلها ؛ إذ هذه في حكـم القـذف عمومـاً، وآيات اللعان في حكم قذف خاص ؛ وهو قذف الرجل زوجته .

وثالثها : يذكر ما ورد في آيات اللعان من اختلاف بين القراء العشرة، وهو اختلاف مرده إلى اللغـة والإعراب، ولا أثر له في الأحكام الشرعية .